

الأغاني

وأبوه بشير بن سعد الذي يقول .

(لعمرةً بالبطحاء بين معرّفٍ ... وبين المطافِ مسكن ومحاضر) .

(لعمري لَحَيٌّ بين دار مزاحم ... وبين الجُثَا لا يجشم السير حاضر) .

(وحي حلال لا يروع سُرُوبهم ... لهم من وراء القاصيات زوافر) .

(أحق بها من فتية وركائب ... يقطع عنها الليلَ عوج ضوامر) .

(تقول وتذري الدمع عن حُر وجهها ... لعلك نفسي قبل نفسك باكر) .

(أباح لها بطريق فارس غائطاً ... لها من ذرا الجَوَلان بقل وزاهر) .

(فقرّبتها للرجل وهي كأنها ... ظليّم نعامٍ بالسماوة نافر) .

(فأوردتها ماءً فما شربت به ... سوى أنه قد بُلّ منها المشافر) .

(فباتت سُراها ليلة ثم عرست ... بيثرب والأعراب بادٍ وحاضر)